



م . د . أيناك محمد صالح

جامعة الانبار / كلية التربية للنبات / قسم الجغرافية

مقال اكاديمي بعنوان

اهداف التنمية المستدامة السبعة عشر " الغاية المنشودة "

تمهيد

تستظل تحت مظلة هذه الاهداف السبعة عشر قضايا اجتماعية واقتصادية وبيئية واسعة تضم ١٦٩ غاية ابرزها الفقر والجوع والتعليم والصحة والمساواة والمناخ والماء والبيئة وغيرها ، أذ صاغتها الامم المتحدة عام ٢٠١٥ وتبنت حكومات الدول تنفيذ هذه الاهداف لغاية عام ٢٠٣٠ ، فعلى الرغم من عدم اكتسابها الصفة الالزامية الا أن السعي الجاد لهذه الحكومات وتبني متابعتها جعلها تدخل في صميم سياساتها والسياسة السكانية من ضمنها . وتتمثل هذه الاهداف السبعة عشر حسب ترتيبها الرسمي العالمي بالاتي :

- ١ - القضاء على الفقر
- ٢ - القضاء التام على الجوع
- ٣ - الصحة الجيدة والرفاهية
- ٤ - التعليم الجيد
- ٥ - المساواة بين الجنسين
- ٦ - المياه النظيفة والنظافة الصحية
- ٧ - طاقة نظيفة وبأسعار معقولة
- ٨ - العمل اللائق ونمو الاقتصاد
- ٩ - الصناعة والابتكار والبنى الأساسية
- ١٠ - الحد من عدم المساواة
- ١١ - مدن ومجتمعات محلية مستدامة
- ١٢ - الاستهلاك والانتاج المسؤولان

١٣ - العمل المناخي

١٤ - الحياة تحت الماء

١٥ - الحياة في البرية

١٦ - السلام والعدل والمؤسسات القوية

١٧ - عقد الشراكات لتحقيق الاهداف

لم يتبقى على عام ٢٠٣٠ (عام التحول لعالمنا) سوى ثمان سنوات ، فهل أوفت الحكومات بالتزاماتها أتجاه بلوغ هذه الاهداف ؟ أم أن المفاجئات (مثل جائحة كوفيد ١٩) و الصراعات (مثل الحرب الروسية - الأوكرانية) وغيرها من احداث لم تكن بالحسبان ستؤخر بلوغ التحول المنشود لعالمنا .

التزامات العراق اتجاه اهداف التنمية المستدامة

اتخذت حكومة العراق مجموعة متكاملة من الاجراءات التي تؤكد جديتها في الوصول الى تحقيق اهداف التنمية المستدامة منذ عام ٢٠١٦ ولغاية وقتنا الحاضر . وتعد وزارة التخطيط هي الوزارة المحورية التي تهتم بالرصد والتنفيذ والمتابعة لكل الاجراءات التي تقود الى تحقيق هذه الاهداف وصولاً لعام ٢٠٣٠ ، وتمثل دور حكومة العراق من خلال اعتماد ثلاث محاور أو اركان رئيسية تمثلت بالاتي :

١ - تدابير واجراءات محلية

٢ - تدابير واجراءات وطنية

٣ - تدابير واجراءات دولية

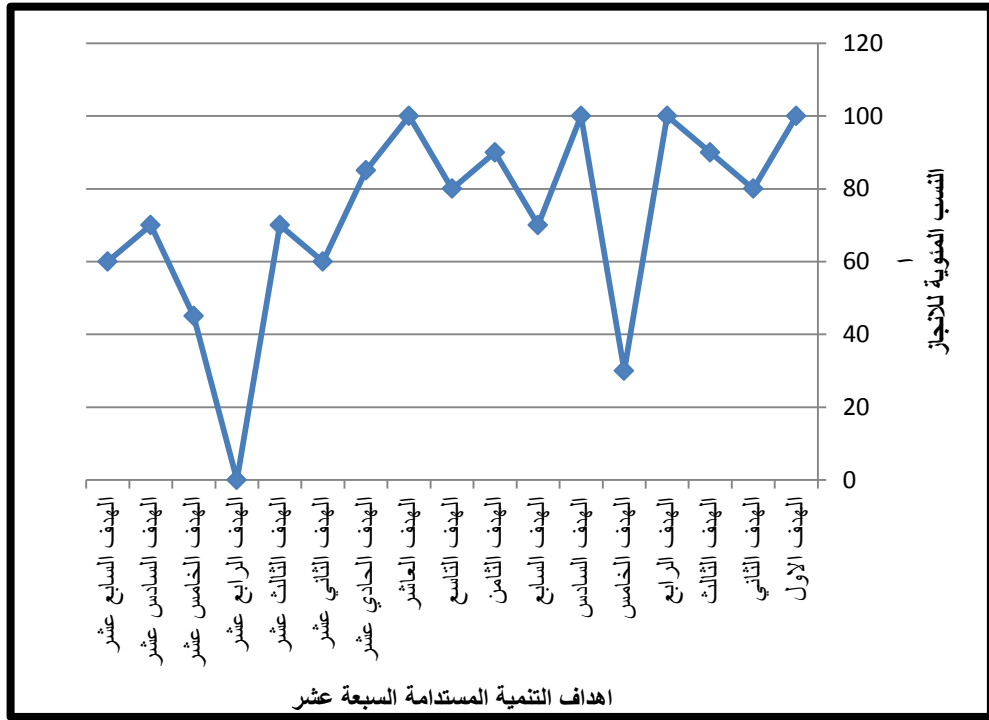
وأكدت حكومة العراق أن أنجح سبل لبلوغ اهداف التنمية المستدامة هو تعزيز العلاقة الترابطية وترسيخ الثقة بين الدولة والمواطن من خلال توافر فرص تطوير الذات والعمل وكسب الدخل وتطوير الانشطة الاقتصادية ورسم مسارات الاصلاح وغيرها من التفاعلات التنموية ذات الاثر الايجابي على نسب انجاز اهداف التنمية المستدامة السبعة عشر .

ويوضح الجدول (١) مسار العراق نحو تحقيق اهداف التنمية المستدامة للمدة

٢٠١٧ - ٢٠٢٠ .

السنة	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠
نسبة انجاز الاهداف	٥٦,٦	٥٣,٧	٦٠,٨	٦٣,١
مرتبة العراق بين الدول	١١٨	١٢٧	١١٧	١١٣
عدد الدول	١٥٧	١٥٦	١٦٢	١٦٦

ويكشف الشكل (١) المستويات التي حققها العراق اتجاه الاهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة .



المصادر :

- ١ - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، اللجنة الوطنية للتنمية المستدامة ، التقرير الطوعي الوطني الاول للتحقق من اهداف التنمية المستدامة ٢٠١٩ ، ص ١٦ .
- ٢ - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، اللجنة الوطنية للتنمية المستدامة ، التقرير الطوعي الوطني الثاني للتحقق من اهداف التنمية المستدامة ٢٠٢١ ، ص ١٢ .
- ٣ - د. حسن عبد الله أحمد ، مؤشرات اهداف التنمية المستدامة في العراق ٢٠١٦ - ٢٠٢٠ ، مركز البيان للدراسات والتخطيط ، بغداد ، ٢٠٢١ ، ص ٣ .

٤ - د. لبنان هاتف الشامى و د. اسراء علاء الدين نوري ، واقع التنمية المستدامة
في العراق : المعوقات والتحديات واستراتيجيات التطوير ، مجلة كلية بغداد للعلوم
الاقتصادية الجامعة ، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثامن ، ٢٠١٩ ، ص
٢٤٩ .